

الدر المنثور

وليس شيء أحب إليها من ملكها فأخرجها ا إلى ما هو خير من ذلك فهداها إلى الإسلام وان موسى عليه السلام خرج يريد ان يقتبس لأهله نارا فأخرجه ا إلى ما هو خير من ذلك : كلمه ا تعالى .

وأخرج الخطيب عن عائشة Bها قالت : كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس نارا فرجع بالنبوة .

- قوله تعالى : فلما أتاها نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا ا رب العالمين .

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله نودي من شاطئ الوادي الايمن قال : كان النداء من السماء الدنيا .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله من شاطئ الوادي الايمن قال : الايمن عن يمين موسى عليه السلام عند الطور .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي صالح في الآية قال : كان النداء من أيمن الشجرة .

والنداء من السماء .

وذلك في التقديم والتأخير .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة Bه قال : نودي عن يمين الشجرة .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله من الشجرة قال : أخبرت انها عوسجة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الكلبي من الشجرة قال : شجرة العوسج .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن عبد ا بن مسعود Bه قال

: ذكرت لي الشجرة التي أوى إليها موسى عليه السلام فسرت إليها يومي وليلتي حتى صبحتها

فاذا هي سمرة خضراء ترف فصليت على النبي صلى ا عليه وآله فاهوى إليها بعيري وهو جائع

فاخذ منها ملاء فيه فلاكه فلم يستطع أن يسغه فلفظه فصليت على النبي وسلمت ثم انصرفت